

## بحار الأنوار

[95] فأخذ النبي صلى الله عليه وآله في الدعوة، وفي ذلك يقول أبو طالب: ألا هل أتى  
نجدا بنا صنع ربنا \* على نأيهم وإنا بالناس أرفد فيخبرهم أن الصحيفة مزقت \* وأن كل ما  
لم يرضه الله يفسد يراوحها إفك وسحر مجمع \* ولم تلق سحرا آخر الدهر يصعد وله أيضا: وقد  
كان من أمر الصحيفة عبرة \* متى ما يخبر غائب القوم يعجب محالها \* منها كفرهم وعقوقهم \*  
وما نقموا من ناطق الحق معرب وأصبح ما قالوا من الأمر باطلا \* ومن يختلق ما ليس بالحق  
يكذب وأمسى ابن عبد الله فينا مصدقا \* على سخط من قومنا غير معتب وله: تناول ليلي بهم  
نصب \* ودمعي كسح السقاء السرب (1) للعب قصي بأحلامها (2) \* وهل يرجع الحلم بعد اللعب  
ونفي قصي بني هاشم \* كنفى الطهارة لطاف الحطب وقالوا لاحمد: أنت امرؤ \* خلوف الحديث ضعيف  
النسب (3) ألا إن أحمد قد جاءهم \* بحق ولم يأتهم بالكذب على أن إخواننا وازروا \* بني  
هاشم وبني المطلب هما أخوان كعظم اليمين \* امرا علينا كعقد الكرب فيال قصي ألم تخبروا  
\* بما قد خلا من شؤون العرب فلا تمسكن بأيديكم \* بعيد الانوف بعجب الذنب (4) ورمتم بأحمد  
ما رمتهم \* على الآصمات وقرب النسب \_\_\_\_\_ (1) في (ك)  
ودمع كسح السقاء السرب سح الماء: صبه صبا متتابعاً غزيراً. (2) في المصدر: ولعب قصي  
بأحلامها. (3) في المصدر: خلوق الحديث ضعيف النسب. (4) في المصدر: بعيد الانوف لعجب  
الذنب. \_\_\_\_\_